1537 - عبد الباقي بن محمد بن ناقيا الشاعر معروف وقد اتهم بالزندقة نسأل الله العفو انتهى قال بن النجار عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا بنون وقاف بعدها مشاة تحتانية خفيفة بن داود بن محمد بن يعقوب أبو القاسم بن أبي الفتح رأيت اسمه بخطه وسماه عبد الوهاب الأنماطي عبد الباقي والصحيح ما كتبه بخطه قلت الأنماطي غير متهم بل هو حافظ فلعله سمى له بذلك قال وكان شاعرا مجودا صنف شرح الفصيح وسمع أبا القاسم الخرقي قال السمعاني حدثنا عنه بن الأنماطي وابن ناصر وسألت بن الأنماطي عنه فقال ما كان يصلي قال وسمعته يقول في السماء نهر من خمر ونهر من لبن ونهر من عسل ونهر من ماء ما يسقط منها في الأرض شيء إلا هذا الذي تحرزه العيون مات في المحرم سنة خمس وثمانين وأربع مائة وله خمس وسبعون سنة قال بن النجار وسمع أيضا من العشارى وأبي القاسم التنوخي وابن المقتدر وابن النقور وغيرهم وكان حسن المعرفة بالأدب له مصنفات في كل فن وكان من محاسن الناس إلا أنه يطعنون عليه في دينه وعقيدته كثير المجون وممن روى عنه أبو غالب الديلي وأبو علي بن المهتدي وابن السمرقندي ومن محاسن شعره قوله في السمعة مساعدة لي ما تمل وقد حلت بأحوالها في الليل حالي اجمعا سهادا ووجدا واصطبارا وحرقة ولونا وسقما وانتصابا وادمعا قال أبو نصر بن المحلى من تصانيفه شبهات القرآن لم يسبق إلى مثله قال السلفي سألت عنه شجاعا الذهلي فقال كان أحد المتأدبين وذكر ديوانه وتصانيفه وقال علي بن محمد الدهقان دخلت على أبي القاسم بن ناقيا لأغسله بعد أن مات فوجدته كتب في يده اليسري قبل أن يموت فقرأت فيها ... نزلت بحار لا يخيب ضيفه ... وأرجو نجاتي من عذاب جهنم ... ... وإني مع خوفي من الله واثق ... بأنعامه والله أكرم منعم